

مبادئ أرضية باطلة ألصقت بالإسلام وهو منها براء | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

وهكذا ينبغي لطالب العلم الا يكون مستعجلا يطير مع هذه العبارات ويؤيدها ويثني عليها وهو لا يدري بحقيقة ما تحمله من المبدأ السيئ ومن ذلك في هذه الازمنة والذي انتشر في كثير من الناس بكل اسف - [00:00:00](#)

بسبب الجهل بحقيقة المذاهب والمقولات الحديثة هذه الكلمة التي فشت في الناس الان فشوا عظيمًا وهي كلمة الديموقراطية كلمة خطيرة جدا لا يعي كثير ممن يرددنها معناها ويثنون على من يكون عنده عدل - [00:00:25](#)

واصلاح من سلف الامة عمر رضي الله عنه وامثاله بانه رجل ديمقراطي اجل الله عمره وكرمه وارفع ورفع قدره من ان يوصف بمثل هذا الوصف هذه الكلمة مبدأ يوناني قديم - [00:00:46](#)

لها مدلولات وتعني مفاهيم معينة ولها ترجمة محددة والذي يطلقها هذا الاطلاق قد دل على نفسه بانه لا يدري ما تحمل من معنى ولهذا ينبغي دائما ان تستخدم العبارات الشرعية - [00:01:04](#)

ان العبارات الشرعية سليمة دائما اما العبارات الوافدة فانه يظهر منها الجانب الحسن ولكن حقيقة المبدأ الذي تحمله والذي ترجع اليه مبدأ خطر جدا دون ان يشعر مردوها ومن ذلك ما فشى - [00:01:27](#)

في سنوات انتصار الاشتراكيين منذ عقود قريبة هنا صارت تمدح الاشتراكية اثني على الاشتراكيين حتى قال بعضهم ان الاسلام دين اشتراكي كما يقول بعضهم اليوم ان الاسلام دين ديمقراطي وارفع واکرم من ان يوصف - [00:01:48](#)

بمثل هذه المبادئ الباطلة ولكن الجهل بحقيقة هذه المبادئ الخطرة وانها تنطلق مما يسمونه بلغتهم الايديولوجيات التي يعود اليها المبدأ كل مبدأ يا اخوة على وجه الارض حتى لو كان مبدأ - [00:02:08](#)

ساذجا سخيًا يعود الى اعتقاد لابد ان يعود لاعتقاد معين ينطلق منه ينبغي ان يلاحظ عدم اقحام الاسلام في شيء من هذه المبادئ لانه اعلى وارفع منها واشرف واکرم وانزه من ان يكون تابعا - [00:02:28](#)

بهذه المبادئ هذا الكلام ساق اليه الحاجة الى ضبط المصطلحات وهي مسألة مهمة جدا وهي موضوعنا اليوم وهي مسألة الوسطية كما قلنا ساقتنا الى الكلام على مسألة الاصلاح وعلى هذين المبدئين اللذين الصقا بالاسلام - [00:02:52](#)

ولد بعض الناس استعداد لو ظهر مبدأ اخر على انقاض الديموقراطية ان يلصقه بالاسلام ايضا مستعدون لان جرأتهم على دين الله وعلى احكامه عز وجل سهلة لا ينظر الى الفروق الكبرى - [00:03:15](#)

التي بين الاسلام وبين المبادئ الباطلة الاسلام اليوم على وجه الارض هو المبدأ الوحيد فقط الذي له صلة بالله عز وجل وما سواه من جميع المبادئ قد انقطعت صلتها بالله - [00:03:37](#)

اذا كانت في اصولها من عند الله كاليهودية والنصرانية انها بعد الاسلام لا تقبل فضلا عما وقع فيها من التحريف والتشويه الذي اخرجها عن حقيقتها الاولى وما سواه فانها مبادئ أرضية - [00:03:54](#)

اما ان تكون وثنية على طريقة البوذيين وامثالهم واما ان تكون مبادئ الحادية لله العجب كيف يجعل الطهر والنزاهة الآتية من رب العالمين كيف تلصق بهذه المبادئ القذرة دين الله عز وجل الرفيع الطاهر. الذي لا دخول لاحد الى الجنة الا من طريقه - [00:04:15](#)

يلصق في هذا المبدأ تارة وفي مبدأ اخر تارة فدين الله عز وجل لا يحل ان يعاد الا الى اصوله الحقيقية التي نبع منها وهي القرآن

00:04:40 - والسنة ولا يصلح ان يوصم ويوصف بوصف -

الا بالوصف الذي انزله رب العالمين اما تلوين الاسلام وتشكيل الاسلام تارة بشكل كذا وتارة بلون كذا فهي جناية على دين الله وقول عليه بلا علم واطلاق للناس - 00:04:59